

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك بما يعود بالنفع على كل عاقله

المرأة في تاريخ الصين

تقلاً عن مجلة القرن التاسع عشر

نقول المرأة الصينية عن نفسها " انا انسان " كما يقول الرجل بلا مميزات لفظية يعرف به الجنس . فاذا أريد التمييز أضيف الى كلمة " انسان " اداة تفرق بين الذكر والانثى . ومن أقدم الاشارات الى المرأة في آداب الصينيين ما ورد في قصيدة قديمة من انه اذا ولدت بنت وجب ان تصبغ على الارض دلالة على الذل والخضوع وتعطى قطعة لبن لتلعب بها دلالة على ثقل الحمل الذي ستضطر يوماً ما الى حمله ولا تفكر في شيء سوى طبخ الطعام ومعالجته وتجهيز كرب المعيشة عن والديها

هذه اشارة الى الاوامر والنواهي التي سنت للمرأة الصينية منذ ثلاثة آلاف سنة لتسير بموجبها . وجاء في كتاب آخر احدث عهداً من القصيدة المشار اليها اي منذ التي سنة انه لا يجوز للرجال والنساء ان يجلسوا معاً ولا ان يتداولوا سرجاً واحداً ولا منشقة واحدة ولا مشطاً واحداً ولا شيئاً آخر غيرها لثلاث ثلثات لتلامس الايدي . واذا ارادت المرأة ان تناول الرجل شيئاً وجب ان تضعه في سلة وهو يأخذ منها وهكذا اذا رام هو ان يناولها شيئاً . ولا يجوز لاخوة بنت مخطوبة ان يجلسوا على حصيرة واحدة معها ولا ان يأكلوا من القصة التي تأكل منها . وكان من الامور المخالفة للآداب العمومية عندهم ان تقف المرأة في المركبة لان الوقوف فيها من امتيازات الرجل ولكن احد الشراح قال في تعليقه ذلك ان المرأة تخيف البناء فلا تستطيع الوقوف خلافاً للرجل . وكانت المرأة تجلس الى يسار السائق اي قرب اليد التي يمسك بها اعنة الخيل وذلك خشية ان يطوق خصرها بذراعها اذا جلست عن يمينه وكانوا يقسمون حياة المرأة الى ثلاثة اطوار يسمونها اطوار " الطاقات الثلاث " ففي الطاعة الاولى وهو طور الشباب يتحتم عليها ان تطيع اباه واماها الاكبر . وفي طور الطاعة

الثانية وهو طور الزواج تلزم بطاعة زوجها . وفي النضاعة الثالثة وهو طور الترميل تلزم بطاعة ابنتها ويجب عليها ان تعتنق شعرها متى بلغت الخامسة عشرة وان تتزوج متى بلغت العشرين والداها يجازران لها زوجاً بمساعدة سمار . وعليه جاء في بعض القصائد القديمة ما ترجمته

الفأس آلة من يفي قطع الوفود من الخطب
وكذلك السمار آلة من تزوج او خطب

ومتى دخلت بيت زوجها وانتظمت في سلك اهله وسميت باسمه وجب ان تحدم والديه وتبذل من الغيرة في خدمتهما مثلاً كانت تبذله في خدمة والديها . فتنهض صباح الديك وتأتيهيا بماه سخن ومنشنتين وتضعها عند سريريها

ومن الرجال خمسة اصناف يحرم على المرأة الزواج منها — ابن عائلة عاصية . وابن عائلة عرفت يخرق حرمة الآداب . ورجل حاكم عليه لجرم ارتكبه . ورجل مصاب بداء عياش . والابن الاكبر الذي فقد اباه ويشترط ان يكون الابن في سن يمكنه من الزواج في حياة ابيه ويجوز للرجل ان يطلق امرأته لسبب من سبعة اسباب . وهي سوء تصرفها مع حميها وجماتها والعم والزنى والحسد والاصابة بداء عياش والثروة والسرفه . الا اذا لم يكن لها منزل تأوي اليه . او كانت قد لبست الحداد مرتين كل مرة ثلاث سنوات على حم او حماة . او كانت زوجها فقيراً فاصبح غنياً معها

وكانت المرأة المتزوجة تسمى " فو " ومعناها خضوع دلالة خضوعها لزوجها . ولكن منزلتها ارتفعت بعد ذلك بدليل ما ورد في كتاب نشر في القرن الاول بعد المسيح من ان المرأة المتزوجة تسمى " تشي " اي مساواة دلالة مساواتها لزوجها

والزوج من الارقام في اللغة الصينية مذكّر والفرد مؤنث . وعندهم ان الرقم سبعة راس الاعداد المؤنثة لانه يتضمن من علامات التأنيث أكثر مما يتضمنه سائر الارقام ومن علامات التذكير اقل منها . وقد ورد في كتاب طب قديم عندهم ان البنت تبدأ بالتسنين في الشهر السابع من عمرها وتسقط اسنان الحليب متى بلغت السنة السابعة وتبلغ في الرابعة عشرة . ويطلع لها ضرس العقل في الحادية والعشرين . وتصلب عظامها ويكون شعرها على اطولها وجسمها على اشده في الثامنة والعشرين . ويأخذ لون وجهها يحول وشعرها يسقط في الخامسة والثلاثين . ويغضن وجهها وتزول نمارته ويأخذ شعرها بيض في الثانية والاربعين . وبدأ طور اليأس والتجوخة في التاسعة والاربعين وكل ذلك من مضاريب الرقم ٧

واقدم الكتب الصينية الشوطة بالنساء كتاب الفتاة امرأة في القرن الاول للمسيح وسمته

”نصائح للنساء“. ومن نصائحها لمن قولها ”كن خاضعة لمخشيته وقد من العير على اتسكن“ ولا تقفون بما تصبن من التيجاج ولا تعذرن عن قصوركم . واحتملن الالهانة وأغضين عن الدم والشم وكن دائما كمن في خوف ورعدة . والواجب على الزوجة ان تكون صدى زوجها واتبع له من ظله

”وتقوى المرأة اربعة مسالك تنصرف فيها وهي السلوك والكلام والنظر والواجبات . فالسلوك الحسن لا يقتضي عقلا فائقا . والكلام الحسن لا يستلزم لسانا زلقا وبداهة شديدة . والنظر الحسن لا يستلزم جمالا رائعا . وحسن القيام بالواجبات لا يستوجب خفة في اليد . بل ان السلوك الحسن يقوم باليساطة والطهر والحياء واللياقة . والكلام الحسن باختيار الالفاظ الرقيقة واجتناب البيذية والحديث الملائم المرجز . والجمال الصحيح بنظافة اللباس ونظافة البدن . والواجبات الصحيحة بالانكباب على الغزل والحياكة بلا ضحك ولا لعب والاهتمام بتدبير ما يلزم من الطعام والشراب

”هذه هي المسالك التي يجب ان تنصرف قوى المرأة فيها . فلا تهملها ولا تستصعبها اذا كانت ذات عزم وهمة . فقد قال احد الفلاسفة القدماء هل الصلاح بعيد عني يا ترى اني اتقى الصلاح وها هو امامي“

وفي القرن السادس من التاريخ المسيحي قام عالم صيني فصنف كتاب ”وصايا للعائلات“ جاء فيه قوله ”لتهتم الزوجة بطبخ الطعام وتدبير الشراب واللباس . ولا تعرض لشؤون الحكومة ولا لشؤون العائلة . فاذا كانت حاذقة مطلعة على العادات القديمة والحديثة فلتساعد زوجها وتسد تقصه . وتحذر ان تملأ الكون صياحا عند الفجر كصياح الديك فان ذلك يجره التكد والغمة“

وفي اواخر القرن الثامن واولئ التاسع عاش خمس اخوات اشتهرن بالحذق والذكاء فخر من الزواج علي اتسمن ووقفن عمرهن على الدرس والمطالعة فالت كبراهن كتابا موضوعة احاديث مع البنات على نسق احاديث كنفوشيوس . وهاك مثالا منه مخاطب المولفة في بنت

”اذا مشيت فلا تلتفتي الى الوراء . واذا تكلمت فلا تقفري فاك . واذا جلست فلا تهزي ركبتيك . واذا وقفت فلا تحركي ذيل ثوبك . واذا سررت فلا تقهقي في ضحكك . واذا غضبت فلا تصيبي . ولا تظلي من فوق السور . ولا تخرجي الى ساحة الدار الخارجية . واذا خرجت من المنزل فتبرقي . واذا لصت فنجني جسمك . ولا تحدثي رجلا من غير اهلك“

وهناك نبذة من كتاب الفقه كاتب بين القرن السابع والعاشر قال
 "بعين كتاب لن يو ان النساء واخذامات صعبات المراس لانك اذا تعرفت بهن
 وصادقتهن لم يحترمنك واذا كنت غريباً عنهن اوسفناك ذمًا وطعناً . ويحبرنا كتاب التاريخ
 ان صياح الدجاجة في مطلع الفجر يورث العائلة الخراب والدمار . ويقول كتاب آخر ان مهمة
 المرأة العظمى تدبير الطعام . فان دوق واي ترك امرأته وشأنها فحرت عليه الوبال وعرضت
 سلامة البلاد للاخطار . وكان الامبراطور كاوتسو يخاف زوجته فكانت النتيجة فتناً وثورات
 كادت تودي بالدولة . واستلم الامبراطور وان تي لزوجته فدالت دولته . وكلف الامبراطور
 كاوتسوخ بجمال ووثنا وفتقد سلطانه . فاذا كان كبار الحكام يفعلون اشباه هذه الامور فاي
 شيء لا تفعله الرعية اللابسة الثياب القطنية

"اما الزوج الذي بات اسير جمال زوجته او حديشها الثتان فينخط حتى يصير عبداً ذليلاً
 لها لا يرجي لان سلطتها تزيد وسلطته تنقص فيمسي كأنه مكوم بكامة لا يستطيع نطقاً او
 كأن في راسه رسماً فتشولي قيادته كما تشاء وتهوي او كأنه موثق بالاعلال لا يأتي حراً كما .
 فاذا قضت ان يكون منافقاً مقصراً عديم الولاء واللفظ وجب عليه طاعتها واذا امرته ان
 يفعل الامور التي ينفر اذني الناس منها حتى الكلاب واخذانازير فلا مانع له من امرها ولا
 عاصم . واذا امرته ان يقتل احد الناس او يقتل نفسه فلا يحش سوى الابطاء في اعداد
 السلاح لاجراء امرها . واذا لعنته واهانته فليشلق ذلك بالابسام واذا ضربتة بكل قوتها
 فليعترف بذنبه لها . وكما اخطأ اليها وجب ان يركع على ركبتيه طالباً صفحها وغفرانها"
 وقام في القرن الحادي عشر مؤرخ فالف كتاباً في سلوك العائلة وأطال في الكلام على
 سلوك الكنتة فقال ان الواجب عليها ان تخدم حماها وحمايتها على المائدة وفي غرفة النوم وان
 تحترسها كل الاحترام وتجييب على اسئلتها بصوت خافت وان تسندها حين يخرجان للنزهة
 ولا يجوز لها ان تبصق او تصرخ في حضرتها او تقعد او تترك الغرفة ما لم يسمح لها بذلك
 وجاء في كتاب آخر كتب في القرن الثاني عشر ما يأتي " قال بعضهم ان المرأة
 تزين العائلة التي تنضم اليها او تشينها . فاذا تزوج رجل امرأة مال وجه يناها منها نال المال
 والجاه ولكن زوجته تعده رخيصاً ويحقق ابويه ويشتد الكبر والحسد فيها وهذا شر ما يمكن
 الوصول اليه . ولعمري كيف يطيق المرء ان يصير غنياً بمال زوجته او يرثي الى المناصب
 السامية بجاهها وسطوتها "

وقال آخر " انه يجدر بالرجل الذي له ابنة ان يزوجه من شاب مقامه ارفع من مقامها

قيلًا لأنه إذا فعل ذلك امتت ما عليها من الواجبات بجدّ وعناية وكذلك يجدر بالرجل الذي له ابن ان يزوجه فتاة مقامها ادنى من مقامه قيلًا لأنه اذا فعل ذلك خدمت والذي زوجها كما يليق بالزوجة“

وفي الكتب الصينية من التصريح القبيح بالنساء ما يملأ مجلدًا ضخمًا وهذا مثال منه : —

” في كلّ عشرين نساء تسع حسودات

اذا كانت المرأة فتية فهي إلهة واذا شاخت مُسخت قردًا

ثلاثة اعشار جمال النساء جمال حقيقي والسبعة الاعشار الباقية في اللباس

لا يعدّ ناب الافعى وحة الزبور شيئًا في جنب السم الذي في قلب المرأة

صلاح المرأة مثل شجاعة الجبان

قد ترثي المرأة الى المناصب الرفيعة ولكنها لاتزال امرأة

لا يجوز للنساء ان يتعرضن لشؤون الحكومة“

على ان في هذه الكتب اشارات كثيرة الى فضل النساء ونقاهن ونكران انفسهن وما

سوى ذلك من الفضائل والمكرامات . ففيها ذكر ٤٠٠ امرأة اشتهرن بالصلاح . حكي ان

فتى توفيت امه نكث لها تأنيبًا طويلًا وكان ابوه قد توفي قبلها فلم يحفل بدلتها مثل في ذلك

أجاب ان الرجل يستطيع ان يشهر فضائله باعماله . اما فضائل المرأة فتبقى مكتومة الى الابد

الا اذا اُعلنت في تايينها بعد موتها . وحكي ان امرأة كانت تفرج ذات يوم على ما في خزائن

ابنها من الاموال فالتفت اليه وقالت ان اباك تولى سناصب ربيعة في العاصمة والولايات مدة

سنين كثيرة ولم يجمع مالا قدر ما ارى هنا . وهذا دليل على انك ادنى منه كثيرًا

وفيها ذكر ٧٧٥ امرأة اشتهرن بالبر باولادهن و ٤٧٥ امرأة اشتهرن بانكار النفس

وفعل الواجب . يحكى ان جنديًا قتل في معركة فأرسل القائد الاكبر ضابطًا الى امه ليعزيها

عن فقدهم فاجابته قائلة ان اسرتنا مؤلفة من ٣٠٠ نفس طالما نضموا بما اُغدق عليهم من النعم

والخليريات الامبراطورية فلوايدوا عن آخرهم ما كفى ذلك لايفاء التعطف الذي شملنا حتى

الآن اذا اُفتأبى على ملكتنا واحدًا منا

وفيها ذكر ٦٠٠ امرأة فضلن الموت على العار و ٣٠٠ امرأة حكيمه و ٥١٠ أكثرهن

شاعرات . ومن الشاعرات امرأة هجرها زوجها وتعلق بحظبة له . فخاكت مندبلاً بحضوي على

٨٤١ حرقًا صبيًا ٢٩ حرقًا على كلّ جانب بالوان حمراء وزرقاء وصفراء وخضراء وارجوانية

تستوي قراءتها طردًا وعكسًا ومن ابي الجهات بدأت بحيث يجتمع من ذلك مثايت من

الشعر الصيني على غاية الدقة في النظم وكلها شكوى مما نالها من الضيم والظلم على اثر فراق زوجها لها . ولما اتمتها ارسلتها اليه فلم يلبث ان هجر حظيته وعاد الى امرائه نادماً على ما فعل واعاد لها مكاتها الاوى

وكذلك ذكر النساء اللواتي اشتهرن بعمل من الاعمال مثل اللواتي لبسن ملابس الرجال وخضن بيادين القتال واشتهرن بالسيد والفروسية او قمن من الاموات وصعدن الى السماء او دفن حيات او كان لهن اولاد كثيرون والمشوهات الخلقية والمخنثات واللواتي عرفن بمجانة الرائع . منهن فتاة تزوجها امبراطور من امبراطوري الصين حكم في القرن الثاني للمسيح وهالك ما وصفها به الواصفون قالوا

” ذات محياً بهاؤه كالسحاب الذي تنعكس عنه اشعة الشمس او كالتلج يفيض بشراً وجبوراً حتى لا يسع الناظر اليها ان يصدق بيصرو فيها وعيناها مثل الامواج المتلاثلة وفيها وردية واسنانها مضيئة واذناها طويلتان وانها منحرف الرأس . وشعرها الاسود مضيء كالمراة . وجلدها لامع ناعم . وفيها من الدم ما يكفي لصيغ شعماً . ومن الشمع ما يكفي ليزين لحمها . ومن اللحم ما يكفي ليغطي عظمها . طولها خمس اقدام (١) واربع عقد . وعرض منكبها قدم و $\frac{2}{3}$ العقدة . وعرض وركبها $\frac{1}{2}$ العقدة . ومن كتفها الى اصابعها قدمان و $\frac{1}{2}$ العقدة وطول اصابعها $\frac{3}{4}$ العقدة وهي مثل قضب الخيزران . وعيناها مثل فلقتي اللوز . واسنانها كالصدف . وحاجبها كحاجبي فراشة القر . وخصرها كخصون الصفصاف . وشفاتها كالكرز ”

وقد نظم شاعر صيني عشرة ايات يصف بها معشورته في عشر حالات في المشي والجلوس والشرب والنساء والكتابة والمقامرة والبكاء والضحك والنوم واللبس فقال ” فاذا مشت فشيها كالشمر نظماً . او جلست فلي اتم الزرانة والوقار . او شربت فالخمر تزيد عينيها رونقاً وصفاء . او غنت تحول سواد السحاب يابساً . او كتبت فالقلم تكتب عن القمري والحمام . او قامت فانها يتقسم للخسارة . او بكت فبكاؤها ساعة الفراق . او ضحكك فبنجات ذهبية . او نامت فكأنتها الزئبق الشدي . او لبت زججت حاجبها فصارت كحاجبي فراشة القر ” انتهى

نقول وان العربي ليقراً وصف هذا الشاعر ويعرب في الضحك لما يرى فيه من بعض اوجه الشبه المستعجبة ويقول في نفسه شان بينه وبين غزل الشاعر العربي حيث يقول

فاذا شدا واذا رنا واذا سرى واذا سفر
فضح الحمامة والغزا لة والغامة والقمر

(١) القياسات المذكورة هنا انكليزية محولة عن الصينية

حديث المائدة

انفقدت كاتبة انكليزية شهيرة حديث المائدة في انكلترا فقالت ان من اعظم عيوب
حصرة في موضوع واحد مثل القضاء ومجلس النواب والتصوير وما شاكل من المواضيع الخصوصية
المهلة الى ان قالت

وللفرنسيين عادات خاصة في الحديث على المائدة . فاذا اجتمع منهم ثمانية اتقى او
عشرة حول مائدة واحدة كان الحديث عاماً لم يشترك بينهم حتى اذا حاول احدهم ان يحدث
جاره في موضوع خصوصي على انفراد لم يستطع ذلك . فالحديث العمومي عندهم قسم من
الغداء كالخبز والملح والخمر يتناول الكل منه ويتجادون اطرافه على السواء . واذا تناولت الطعام
على احقر المآدب سمعت من الحديث المطرب ما تسره به النفوس وتبهج القلوب . وكل نقطة
تقال يتداولها الجالوس حول المائدة كلهم . والفرنسيون يجهون اتقان الكلام ويعدون لغتهم
اجل اللغات واطوعها للاحاديث العمومية وهم مصيبون في ذلك . فترام ينون بانقان الالفاظ
والتلاعب بها بظرف ورشاقة . وعندني ان لحسن الحديث على المائدة قاعدتين : —

الاولى ان يهتم المحدث بما يقول

الثانية ان يحسن الكلام اي ان يكون كلامه واضح اللفظ حسن الوقع

تعليم البنات الكلام

وكتبت سيدة اخرى مقالة في تعليم البنات الكلام فقالت كانت البنات منذ عشرين
او نحو ذلك اذا لزمتم الصمت فانما تفعل ذلك عن حياء سببه اهتمامها بمراعاة آداب اللياقة
والحشمة فكان ذلك يشغلها عن سائر الامور . اما الآن فقد تبدلت الحال وصارت البنات
تليذة المدرسة تلزم السكوت اما عن ترفعها عما حولها واما عن عدم استطاعتها للاخذ والعطاء
في المواضيع التي يحوم الكلام عليها

ولا ريب ان كثيراً من عيوب البنات مرجعة الى اهمال الام . فقد سمعت بنتاً تقول
” ان امي توصيني بمجادثة الناس ولكن اذا لم يكن للناس حديث الا الناس فلا ادري ماذا
اقول “ . فبنت مثل هذه في حاجة الى امٍ اعقل من امها تترتها على الحديث كل يوم . فان
البنات كثيراً ما يمتنعن عن الكلام لا عن قلة مادتهن بل عن عجزهن في التعبير عن افكارهن
ولذلك ترهن جالسات في المجالس يسمعن ما يقال واعينهن تلتلأ لا وامرتهن تهرق دلالة على

انهم يعنى كثيراً عما يقال ولكن افواههم مكهومة واسننهم معقودة لانهم لم يعتدوا الكلام واستعمال الالفاظ الواجب استعمالها
ولست أريد بهذا تجرئة البنات على الثرثرة والقول الهراء . فان من قواعد الحديث ان يعرف الانسان متى لا يجوز له ان يتكلم . وكثيراً ما منع الناس الخير عن انفسهم لانهم لم يقولوا الحكمة الواجبة في الساعة الواجبة

حفظ الفضيّات وتطفيها

اذا اريد حفظ الادوات الفضية . من غير استعمال فلها يورق حقيلاً متيناً لا ينفذه نور والهواء لان النور والهواء يسودان الفضة . واذا اكدت الفضة فافركها بماء سخن اضعف اليه قليل من الامونيا ولا تفركها بالفلاناً ولا بالقطن بل يجلد ناعم خاص بذلك

فوائد منزلية

اذا ذرّ قليل من الملح على البن قبل عمل القهوة منه على الطريقة الاوربية زادت نكهة القهوة الشاي للرضى يجب ان يصنع باللبن بدل الماء فيكون مغدياً طيب الطعم صفار البيض يقيم يوماً او يومين من غير ان يفسد اذا وضع في غرفة باردة قليلة النور اذا اضعف قليل من السكر الى الماء الذين تسلق فيه الخضرجاد طعمها لم العجل يحتاج الى زمن اطول تماماً يحتاج اليه لم الثور لكي ينضج مثله

غرفة قريب الاستعمال

كثيراً ما يحتاج ربة البيت الى الغراء فلا تجده ذاتياً وتستصعب تدويبه حالاً . ويسهل تحضير الغراء الذائب هكذا : يكسر لوح الغراء قطعاً صغيرة توضع في قنينة ويصب عليها قليل من الوسكي او الكنيك وتسد القنينة جيداً وتترك بضعة ايام فيذوب الغراء في الوسكي او الكنيك ويصير صالحاً للاستعمال حينما يراد استعماله

دواء الصداع

اذا اشتد الصداع فبل منشفة بالخل السخن والماء وضعها على الجبهة وهي منخنة قدر ما تحمل الجبهة سخونتها . او امسح الجبين والبقرة بماء سخن اضعف اليه قليل من ماء كولونيا . ويحسن من اصاب بالصداع ان يشرب فنجاناً من الشاي السخن جداً بعد ان يعصر فيه قليلاً من الليمون الحامض

البورق والامونيا

لا بدّ لكل ربة بيت من البورق والامونيا لتنظيف ما لا يحسن تنظيفه بالماء والصابون فالبورق يستعمل لتنظيف ادق انواع الدنتلا وذلك بان يذاب قليل منه في الماء ويضاف اليه قليل من الصابون وتنقع المسوجات الرقيقة فيه فيزول الرسخ عنها بقليل من الفك وكذلك اذا اضيف قليل من مذوب البورق الى الماء والصابون الذي تغسل به الملاعق والشوك ونحوها من الادوات الفضية زاد لمعانها لمعاناً . وفرشاة الشعر تنظف بمذوب البورق ويجب ان لا يلمس الماء ظهر الفرشاة ويكون الماء فاتراً قليلاً ثم تغسل بماء ابرد منه ثم بماء بارد ويصنع مذوب البورق هكذا : اغل رطلين من الماء واضف اليهما اربع ملاعق من مسحوق البورق وحينما يذوب البورق صب الماء في القناني وسدّها جيداً الى حين الاستعمال واذا زاد البورق عن ذلك فلا فائدة من الزيادة لانها تتلور في القناني والامونيا افضل من البورق ولذلك تستعمل لتنظيف ما يزيد وسخن من المسوجات وغيرها ولكن لا يجوز استعمالها لشيء مدهون بدهان . وتستعمل الامونيا لازالة فعل الحوامض اذا انصبت على الرخام او على الثياب . واذا اضيف قليل منها الى الماء الذي تنظف به البسط او الاقشة السوداء زاد لمعانها كثيراً

تاريخ العام الماضي

سنة ١٩٠٤

يناير

- (١) حررت بنود معاهدة التحكيم بين بريطانيا العظمى وإيطاليا
- (٢) طلبت الدولة العلية من ايطاليا تعيين جنرال ايطالي لقيادة الجندمة الكلدونية فاجابتها الى طلبها وعينت الجنرال دي جورجس
- (٣) توفيت البرنس متيلدا بونايرت ابنة اخي الامبراطور نيوليون بونايرت الشهير
- (٦) وصل المتبعي وزير حرية المغرب الاقصى الى الاسكندرية
- (٢١) احتفل بنفح المستشقي الانكليزي الاميريكي

- (٢٣) شبت نار هائلة في مدينة آسند بتروج فاحرقتها كلها
- (٢٦) احترقت مكتبة تورين الشهيرة وذهب كثير من انكتب القيمة طعم النار
وفي هذا الشهر زارت برنسس باتنبرج القطر المصري
فبراير
- (٨) شهرت الحرب بين روسيا واليابان
- (٩) حدثت معركة بحرية بين الفريقين امام بورت آرثر خسروا فيها. وحدثت
معركة اخرى في بياه شموليو (كوريا) فحسم الروس فيها الطرف فاريانق
والمدنعية كوريتز
- (١٦) وصل المستر تشمبرلين وقرينته القاهرة قادمين من انكادرا
- (٢٢) اجتمعت الجمعية العمومية
- (٢٤) هاجم اليابانيون بورت آرثر مرة اخرى
- (٢٦) احتفل بعيد الاضحى
- (٢٨) وصلت ميناء السويس سبع مدرعات روسية قاصدة روسيا
وفي اواسط هذا الشهر ظهر الطاعون البقري ووهب السر ارنست كاسل هبته
المشهوره لمعالجة الومد
- مارس
- (١) توفي السرجون سكوت مستشار الحقاية السابق في الحكومة المصرية
- (٢) نزل ٦٠ الف ياباني الى ساحل كوريا الشرقي
- (٥) توفي الكونت فون والدرمي الالمانى الذي كان قائداً لجيوش الدول المتحدة في
ثورة البوكسري في الصين
- عين المستر فنسف كوريت العضو الانكليزي في صندوق الدين مستشاراً للالية
مكان السرالدين غورست
- (٦) نزل مئة الف ياباني الى كوريا
- (١٢) سافر الجنرال كوروبتكين من بيلسبرج الى ساحة الحرب
- (١٧) توفي دوق كبرديج ابن عم الملكة فكتوريا
- احتفل بكشف الدثار عن شمال المرحوم ماريت باشا
- (٢٢) احتفل اليابانيون انجودينغ وينغ

ابريل

- (١) عادت السفينة دسكفري الى نيوزيلندا بعد ما قضت مدة تروود الاصقاع المتحدة الجنوبية قصد الاكتشاف
- (٨) امضى الاتفاق الانكليزي الفرنسي في لندن
- (٩) امضى الاتفاق بين الدولة العلية والبلغار في الامتانة توفيت الملكة ايزابلا ملكة اسبانيا السابقة
- (١٢) نشرت صورة الاتفاق الانكليزي الفرنسي و تقرير اللورد كرومر
- (١٣) غرقت البارجة بـروباولسك الروسية وغرق فيها الاميرال مكاروف والمصور فرستناجن الروسي
- (١٤) عين الاميرال سكريدلوف خلفاً للاميرال مكاروف
- (١٦) توفي الدكتور صموئيل صميلس مؤلف كتاب سر النجاح
- (٢٠) أدب سمو الخديوي مادية في سراي عابدين اكراما للسرال دن غورست
- (٢١) ادبت مادية في فندق سافوي اكراما للسرال دن غورست برئاسة رئيس النظارة
- (٢٣) زار رئيس الجمهورية الفرنسية رومية
- (٣٠) فتح معرض سنت لويس في الولايات المتحدة الاميركية احتفالاً بمرور مئة سنة على شراء اميركا لولاية لويزيانا من فرنسا
- مايو
- (١) انتصر اليابانيون على الروس عند نهر يالو
- (٢) سافر سمو الخديوي الى الاسكندرية
- (٣) تم عقد الاتفاق بين فرنسا والولايات المتحدة الاميركية على بيع الاولى حقوق شركة بناما وتملكاتها للثانية وامضيت اوراق البيع
- (٥) نشرت خلاصة تقرير الدكتور كوخ عن الطاعون البقري في القطر المصري
- (١٠) توفي السر هنري ستلي الرحالة الافريقي
- (١٤) احتفل باستقبال المحمل في العاصمة
- (٢١) استدعت الحكومة الفرنسية سفيرها في الفانكان
- (٢٦) نشرت الحكومة الفرنسية كتاباً اصفر عن اتفاق انكلترا وفرنسا على المغرب الاقصى ومصر وغيرها

(٢٨) احتفل بالمولد النبوي

يوليو

(٣) احتفل بكشف التارعن يتثال نوبار باشا في الاسكندرية

(٨) سافر الخديوي الى اوربا

(١٤) احتفل بترجم الاياداة

(١٥) احترقت باخرة في ميناء نيويورك فمات نحو الف راكب من ركبها حرقاً وغرقاً

(٢٣) حدثت معركة بحرية بين الاسطول الياباني والاسطول الروسي الذي في بورت

آرثر كان النصر فيها لليابان

وفي اواخره احتفل بتأسيس مدرسة محمد علي الصناعية بالاسكندرية

يوليو

(١٤) توفي كروجر رئيس جمهورية الترنسفال

(٢٨) قتل الميودي بلاف ناظر داخلية روسيا

اوغسطس

(٣) بلغت حملة تيب مدينة لاساً

(١٠) توفي الميودي ولدك روسو رئيس الوزارة الفرنسية السابق

خرج الاسطول الروسي من بورت آرثر فالتقاء الاسطول الياباني وجرت معركة

انتصر الاسطول الياباني فيها وتفرقت بوارج الاسطول الروسي

(١١) ولدت القيصرية ابناً ولياً للعهد فسمي انكيس

(١٣) احتفل بمولد الخديوي

(٢٧) احتفل بفتح الخليج ووفاء النيل

سبتمبر

(٢) ارتد الجيش الروسي كله امام الجيش الياباني بعد معركة لياوينغ

(٤) استولى اليابانيون على لياوينغ

(٩) وصلت الباخرة دسكفري الى بورتسموث في انكلترا

(١٥) ولدت منكة ايطاليا ابناً ولياً للعهد

(٢٣) اشتد ثوران بركان يزوف اشتداداً لم يسبق له مثيل في العشر سنوات الماضية

(٢٥) تم مدسكة الحديد حول بحيرة ييكال

أكتوبر

- (١) توفي السروليم هار كورت من كبار زعماء الاحرار في انكلترا
 (٨) عاد سمو الخديدي الى الاسكندرية بعد قضاء فصل الصيف في اوربا وزبارة
 الاستانة
 (١٣) انتصر اليابانيون على الروس حول يتاي فارتد الروس الى مكدن
 (١٥) توفي ملك سكسونيا
 (٢٢) اطلق الاسطول الروسي النيب سافر من بحر البلطيك مدافعة على قوارب
 الصيادين الانكليز لانها بانت له كقوارب طريد
 (٢٥) عين الجنرال كوروتكين قائداً عاماً للجيش الروسي في منشوريا

نوفمبر

- (٣) وصل الاميرال روجتسنسكي قائد اسطول البلطيك الى طنجة
 (٨) قدم سمو الخديوي العاصمة من الاسكندرية
 بدأ شهر رمضان
 (٩) استعرضت الجنود الانكليزية بحضور الخديوي احتفالاً بعيد ملك الانكليز
 (١١) وصل الاميرال الكسيف الى بطرسبرج عائداً من الشرق الاقصى
 (١٩) عقد نواب بلدان الامبراطورية في روسيا جلسة طلبوا فيها انشاء قانون اساسي
 ومجلس شورى انتخابي وحرية الدين والصحافة والخطابة والتعليم
 (٢٦) وصل الاسطول الروسي الى السويس
 وفيه احتفل بدفن شجران باشا

ديسمبر

- (١) استولى اليابانيون على حصن "تل ٢٠٣ امتار" من حصون بورت آرثر
 (٧) تعطلت البواخر الروسية الباقية في بورت آرثر بقنابل اليابانيين
 (٨) اول عيد الفطر
 (١٢) توفي محمود باشا سامي البارودي
 (١٩) توفي احمد باشا المنشاوي الغني المحسن الشهير